

الصحراوى كان نقطة تحول فى النظام الأمنى المتبع حتى هذا الوقت ، ورغم أن المتغيرات لم تقع مباشرة ، إنما بعد عدة أسابيع ، لكن الوشائج التى تربطها بما جرى لم تكن خافية . بدت بعض الخطوات غير مألوفة ، مثل تعيين ضابط سابق خدم فى قوات الأمن المركزية لدولة جنوب أفريقيا العنصرية قبل وصول نلسون منديلا إلى السلطة ، وكان أحمر الوجه . شديد الصلعة ، باهظ التكوين ، نافر العضلات ، وعندما علم النمرسى تعجب متندراً .

«رحم الله أيام عم محمد المخبر» .